المجلات الطلابية الكويتية القديمة

ومضات إعلامية وثقافية مبكرة

إعداد وعرض

د. عادل محمد العبد المغني

مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠٠٩م

مجلة اليقظة

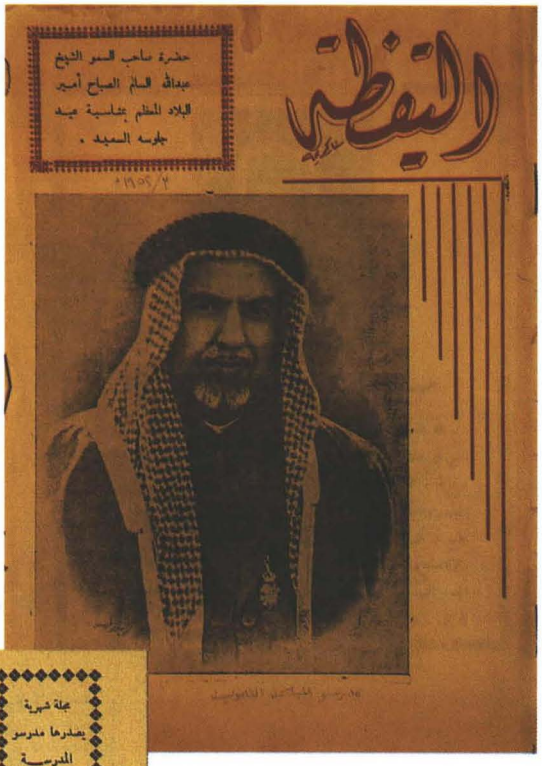

مجلة شهرية
يصدرها مدرسو
المدرسة
المباركية الثانوية
وطلبتها

اليقظة

العدد الاول
السنة الاولى
جمادى الآخرة
١٣٧١
مارس
١٩٥٢

كلمة التحرير

ايها القارىء الكريم

كان الدافع الاول الذى حدا بنا الى التفكير فى اصدار هذه المجلة التي بين يديك هو اشراك الطالب الكويتي في مختلف نواحي النشاط الاجتماعيه والثقافية والرياضية اولا ثم محاولة تزويده بالثقافة العامة التي لاتسمح اوقات الدراسة المحددة لمدرس بتزويده بها .

وتنازعتنا منذ اللحظة الاولى لتكوين هذه المجلة آراء شتى فى الصورة التي يجب ان تخرج بها « اليقظة » ولكن هذه الآراء المتضمنة اخذت تتبلور حتى تركزت في نقطتين اثنتين : هل تخرج مجلة مدرسية ذات صبغة تعليمية بحتة او هل تكون مجلة عامة لا تصطبغ باية صبغة مميزة ؟ ؟ واخيراً استقر رأينا على الجمع بين الرأيين والتوفيق بين ما يهم الطالب الكويتي بوجه خاص والقارىء الكويتي على وجه العموم .

وهاهو العدد الاول من مجلتنا نقدمه اليك ايها القارىء الكريم وكلنا امل فى ان يحوز برضاك ونحن لا نزعم بأنه قد استوفى آيات الكمال وانا نحن نقدمه بين يديك على انه تجربة ... ودور التجربة عادة لا يخلو من هفوات هي من طبيعة كل عمل في بدايته ، ويجدر بنا ان نذكر فى هذا المجال انه قد صادفتنا في محاولتنا هذه بعض العوائق المادية والفنية ولكننا نرجو ان نتغلب عليها في وقت قريب . . وعلى الرغم من هذه العوائق فقد شئنا ان يتم اعداد هذه المجلة هنا فى الكويت وذلك تشجيعاً للطباعة المحلية التي نرجو ان تصبح في القريب العاجل نواة النهضة الصحافية المباركة في البلاد .

ولنا منك ايها القارىء الكريم رجاء ولك منا وعد : اما الرجاء فهو ان تضم جهدك الى جهدنا لأن مشاريع الحياة لا تنهض الا بتضافر الجهود .. فاقرأ صفحات المجلة القليلة ولا تبخل علينا برأيك فيما رأيك وملاحظاتك ... اما الوعد فهو ان تكون الاعداد القادمة اوفى واكمل ولن يتأتى ذلك الا بتشجيعك ومؤازرتك ...

مجلة اليقظة

صدر العدد الأول من مجلة اليقظة في شهر مارس من عام ١٩٥٢م، وهي مجلة شهرية كان يحررها مدرسو المدرسة المباركية الثانوية وطلبتها، وكان يشرف على سكرتارية تحرير المجلة الأستاذ جميل حسني، أما لجنة التحرير فتكونت من الأساتذة: زهير الكرمي، محمود الغول، محمود زايد، عبدالمحسن القطان. ومن الطلبة: سليمان المنيس، عبدالله الجارالله، حامد المبارك، محمد علي عبدالمحسن، عبدالله محمد عبدالرحمن. وتولت مطبعة الكويت طباعة المجلة التي اشتملت على أربع وثلاثين صفحة من الحجم الكبير. ويلاحظ أن المجلة قد وضع لها ثمن للبيع على خلاف المجلات المدرسية الأخرى، فثمن النسخة الواحدة للطلاب هو (٣) آنات بينما سعر النسخة الواحدة للجمهور هو (٦) آنات، والآنة الواحدة هي من مشتقات الروبية وهي العملة السائدة قبل استقلال الكويت، فالروبية الواحدة تتكون من ست عشرة آنة والروبية الواحدة تعادل خمسة وسبعون فلسًا كويتيًا.

واشتملت المجلة على مقالات وأبواب كثيرة، ونورد فيما يلي عناوينها وهي:

في باب كلمة التحرير نجد عنوان المقال التالي: «البلاد العربية بين الزراعة والصناعة» بقلم الأستاذ زهير الكرمي، ويليها عناوين المقالات والمواضيع التالية: «تونس في طريق التحرير» بقلم الأستاذ محمود زايد، وندوة اليقظة جاءت تحت عنوان «المرأة العربية في المجتمع العربي الحاضر» بقلم الأستاذ عبدالمحسن القطان، و«أنباء العالم العربي»، و«للتسلية»، و«طرائف»، و«زاوية الكشافة» بقلم علي ناصر، و«زائر كريم من البحرين»، و«وصايا غريبة»، و«المدينة المدرسية في الشويخ»، و«الكويت في الصحف الأمريكية»، و«على ضفاف الحقيقة» بقلم الطالب مروان أبوغزالة، و«علم الحساب في أفريقيا»، و«حكم لاذعة»، و«الكويت بين الزراعة والتجارة» بقلم حمود الفرحان، وقصيدة «الطين» لإيليا أبى

ماضي، واجتماعيات، و«الرياضة في شهر»، و«الزاوية الثقافية»، و«كتاب الشهر»، و«أهداف التربية الحديثة»، قصة العدد «أحلام أصلع». ومواضيع كثيرة أخرى تناولتها المجلة. فالبداية هي غلاف المجلة الذي لزدان بصورة جميلة للمغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح حاكم الكويت آنذاك وكلمة تصدير المجلة للمغفور له الشيخ عبدالله الجابر رئيس المعارف والمحاكم في الكويت آنذاك قال فيها:

«إنه مما يسرنا أن تصدر مجلة «اليقظة» عن المدرسة المباركية أقدم معهد علمي في هذا البلد ويقوم على تحريرها أساتذة المدرسة المباركية وطلابها والذي نود لهذه المجلة أن تحقق ما تهدف إليه من توجيه الطلاب وتعويدهم التعبير عن أنفسهم والتفكير الصحيح في أمور الحياة التي تعود عليهم وعلى أمتهم بالخير ونحن نطمع أن تخرج إلى الناس حافلة بشتى الموضوعات المفيدة في الأدب والاجتماع والاقتصاد وأن يبذل أساتذة المدرسة وطلابها غايتهم في سبيل ذلك. وأن يطرقوا الجديد المفيد عن الموضوعات التي تهم الطالب وغير الطالب من المثقفين. وفقهم الله إلى ما فيه الخير».

وبعد كلمة التصدير جاءت كلمة التحرير ونصها الآتي:

أيها القارئ الكريم

كان الدافع الأول الذي حدا بنا إلى التفكير في إصدار هذه المجلة التي بين يديك هو إشراك الطالب الكويتي في مختلف نواحي النشاط الاجتماعية والثقافية والرياضية أولاً ثم محاولة تزويده بالثقافة العامة التي لا تسمح أوقات الدراسة المحددة للمدرس بتزويده بها.

وتنازعتنا منذ اللحظة لتكوين هذه المجلة آراء شتى في الصورة التي يجب أن تخرج بها «اليقظة» ولكن هذه الآراء المتشعبة أخذت تتبلور حتى تركزت في نقطتين اثنتين: هل تخرج مجلة مدرسية ذات صبغة تعليمية بحتة أو هل تكون مجلة

عاملة لا تصطبغ بأي صبغة مميزة؟؟ وأخيراً استقر رأينا على الجمع بين الرأيين والتوفيق بين ما يهم الطالب الكويتي بوجه خاص والقارئ الكويتي على وجه العموم.

وها هو العدد الأول من مجلتنا نقدمه إليك أيها القارئ الكريم وكلنا أمل في أن يفوز برضاك ونحن لا نزعم بأنه قد استوفى آيات الكمال وإنما نحن نقدمه بين يديك على أنه تجربة... ودور التجربة عادة لا يخلو من الهفوات هي من طبيعة كل عمل في بدايته، ويجدر بنا أن نذكر في هذا المجال أنه قد صادفتنا في محاولتنا هذه بعض العوائق المادية والفنية ولكننا نرجو أن نتغلب عليها في وقت قريب، وعلى الرغم من هذه العوائق فقد شئنا أن يتم إعداد هذه المجلة هنا في الكويت وذلك تشجيعًا للطباعة المحلية التي نرجو أن تصبح في القريب العاجل نواة للنهضة الصحافية المباركة في البلاد.

ولنا منك أيها القارئ الكريم رجاء ولك منا وعد: أما الرجاء فهو أن تضم جهدك إلى جهدنا لأن مشاريع الحياة لا تنهض إلا بذخائر الجهود... فاقرأ صفحات المجلة القليلة ولا تبخل علينا برأيك فيما راقك وما لم يرقك.. أما الوعد فهو أن تكون الأعداد القادمة أوفى وأكمل ولن يأتي ذلك إلا بتشجيعك ومؤازرتك».

مقتطفات من المجلة:

المدينة المدرسية في الشويخ

تطالعك أيها القارئ وأنت واقف أمام مركز الأمن في الشويخ بنايات ضخمة لا يزال العمل يجري فيها على قدم وساق وقد قاربت على الانتهاء وقد تعلم، أولا تعلم، أو قد تسأل فيجيبك عابر سبيل، بأنها المدرسة الثانوية الجديدة ولكنك لا تعلم قصة بنائها؟ منذ عامين تقريبًا رأى المسئولون في إدارة المعارف أن المدرسة المباركية الثانوية «العجوز» وهي المدرسة الثانوية الوحيدة في البلاد، قد استنفذت

أغراضها بعد أن أدت رسالتها تلك السنين الطويلة وأنها لم تعد تساير النهضة العلمية المباركة في الكويت وخاصة بعد أن ازداد عدد المدارس الابتدائية التي تزود هذه المدرسة بالطلاب ازديادًا يدعو إلى المبادرة بحل هذه المشكلة التي كانت تلوح في الأفق... مشكلة ضيق المدرسة بطلابها وافتقارها إلى بعض المرافق التي لا غنى للمدرسة الثانوية عنها.. واتجهت النية في الحال إلى إنشاء مدرسة ثانوية نموذجية وكان الرأي قد انعقد في بادئ الأمر على إنشاء مدرسة حديثة لا تختلف عن بقية المدارس الابتدائية الحديثة إلا بالحجم فقط، وانعقد مجلس المعارف الموقر في يوم الثلاثاء ٢٣ مايو ١٩٥٠ الموافق ٦ شعبان ١٣٦٩ وبحث في هذا الموضوع وخرج بالقرار التالي الذي ينص على محضر الجلسة في ذلك التاريخ.. «الجلسة الرابعة والستون» المادة رقم ٢ «أثار حضرة صاحب السعادة الرئيس موضوع المدرسة الثانوية الداخلية وضرورة إنشائها صيف هذا العام لافتتاحها في بداية العام الدراسي المقبل وقد أمن حضرات الأعضاء على رأي سعادة الرئيس فطلب من حضرة مدير المالية تنفيذ هذا القرار وذلك في العام الدراسي القادم» وبعد ذلك بأسبوعين أعيد بحث هذا الموضوع في مجلس المعارف ورؤي أن تختلف هذه المدرسة عن بقية مدارس القطر لذلك فقد أوكل أمر بنائها إلى شركة المقاولات والتجارة وهذا هو محضر الجلسة التي اتخذ فيها هذا القرار التاريخي:

«الجلسة السادسة والستون» المادة رقم ١٥ «بحث المجلس بناء المدرسة الثانوية النموذجية وقرر تكليف المهندس جواد أبوالهدى التاجي الفاروقي بوضع تصميم مدرسة ثانوية نموذجية وبعد انتهاء وضع التصميم يعرض على المجلس لاتخاذ ما يلزم بشأنه».

هذا ما كتب على الورق من قرارات بشأن إنشاء هذه المدرسة الثانوية الضخمة التي قل أن تجد لها مثيلاً بين المدارس الثانوية أما ما كتب على الأرض من تخطيط وبناء فإن هذه المعلومات تعطيك فكرة ولو ضئيلة عن هذا المشروع الضخم.

وضع المهندس جواد أبو الهدى التاجي الفاروقي تصميم المدرسة وعرضه على المجلس فأقره بعد أن أجرى بعض التعديلات الخاصة فيما يتعلق بموقع المدرسة فقد صمم المسئولون على أن تبنى على شاطئ البحر مباشرة لا بعيدًا عنه كما رأي المهندس المسئول... وابتدأ العمل في الشهر الأول من العام المنصرم(١٩٥١) ولكن ابتداء العمل لم يمنع المسئولين من تكليف الشركة بإجراء بعض التعديلات بين الحين والآخر حتى أصبحت بشكلها الحالي الذي يخرج بها عن كونها مدرسة ثانوية عادية والمدرسة الحالية (أو بالأحرى المدينة المدرسية) تتكون من البناء الرئيسي الذي يضم غرف التدريس والمطعم والمختبرات وقاعة السينما والمسرح والاجتماعات وتقع أمامها منازل المدرسين المتزوجين وعددها١٤ منزلاً، وتقع خلفها منازل الطلبة وعددها خمسة يتسع كل منها لسكنى ٨٠ طالبًا خصصت في كل منها أماكن لسكن أربعة من المراقبين والمدرسين وأمام هذه المنازل يقع المسجد الخاص بالطلبة وهناك بنايات أخرى لم يبدأ العمل بها بعد خاصة بسكن المدرسين غير المتزوجين وناد للطلبة ومكتبة ويفكر المسئولون في إضافة مستوصف يتوفر على صحة ساكن هذه المدينة العلمية.

هذه هي قصة المدرسة الثانوية التي ابتدأ العمل في إنشائها منذ عام ولن يمضي كبير وقت حتى تباشر الرسالة التي أنشئت من أجلها، وتسأل المسؤولين عن السبب في بناء المدرسة الثانوية النموذجية بهذه الضخامة والاستعداد التام فيجيبون: إنها رغبة المجلس في أن يتم الطلبة الكويتيون دراستهم الثانوية في بلادهم وفي محيط يجمع بين الثقافتين العربية الإسلامية من جهة والأوربية العصرية من جهة أخرى على أن يعيشوا في جو صحي عصري في طعامهم ونومهم وألعابهم وحياتهم الاجتماعية بوجه عام.

على ضفاف الحقيقة

ويكتب الطالب مروان أبوغزالة من طلبة الصف الثالث تجاري بالمدرسة نثرًا أدبيًا بعنوان على ضفاف الحقيقة يقول فيما كتبه:

«هناك... على شاطئ البحر وتحت أشعة القمر الفضية جلست حيث الهدوء والوحدة والسكينة تضفي على الظلام جوا مفعماً بالشعر والسحر والخيال.. جواً تحلق فيه الروح مرددة أغنية السعادة والخلود، جوًا لا يدركه إلا من يتيه فيه وسيترسل في سمائه سعيدًا لهذا الجو الخيالي العذب.

من هناك.. انساب صوت ناعم حنون أيقظني من غفوة أحلامي، وتأملاتي في المستقبل المجهول هامسًا في أذني برقة وحنان: «مسكين أنت يا فتاي، مسكين كل من عاش معك في جوك الخيالي، كفاك صورًا وأحلامًا، إن حبات الخيال حياة وقتية اللذة لا تؤهلك لشق عباب بحر الحياة الصاخب الهائج المضطرب أن ألطف تيار يعترض سفينتك يرمي بك إلى الأعماق، إن الحياة يا بني تحتاج إلى ربان قوي ليدير دفتها بحنكة ودراية. عد إلى نفسك والتمس الحقيقة من كل باب، وكل طرق وإلا سحقتك الصخرة المختفية تحت موج شاطئك الحبيب.. شاطئ السحر والتأملات».

لم أتحرك من مكاني ولكني أجبت بعصبية حارة: «مالي وللحياة المملوءة بالشرور والآثام، بالكذب والرياء دعيني بربك فإنني في جوي الوهمي الخيالي، جو الروح العلوية الخالدة، حيث لا مكر ولا دهاء ولا خداع، دعني بربك فإنني سعيد قانع بهذا كله»، غير أن الصوت أجابني بمثل رقته وعذوبته الأولى «يا لك ضالاً حائرًا، إن الأوهام ستقتلك قتلاً بطيئًا، إنك لا تفهم معنى الحياة كما يجب، فكل إنسان معرض للمصاعب والمتاعب مهما حاول الهرب منها أو اعتادها كانت عنده مناعة ومقاومة، وإلا فتقضي عليه، إنك تحاول جهدك للهرب من معمعة

الحياة، فإن صادفتك مصيبة على حين غرة - وهذا لا شك فيه - قضت عليك لا محالة لأن أعصابك المرهقة أضعف من أن تتحملها حاول أن تكبح معركة الحياة بقدم ثابتة وحنان مطمئن، ولا تفزع مما يعترض طريقك من صخور صلدة، وأشواك قاسية، فالطريق إلى الحقيقة مليئة بالعقبات ولكنك ستجدها سهلة على مر الأيام، وهنا.. بدأ الصوت يتلاشى شيئاً فشيئاً .. إلى أن اختفى!!، وها هي ذي كلماته تقرع سمعي، وتتملك نفسي فتتركني حائرًا مترددًا.. وهاأنذا أقف على عتبة الحياة خائفًا وجلاً لا أدري ما تخفيه لي الأيام»...!!.

الكويت بين الزراعة والتجارة

كما كتب حمود الفرحان الطالب في الصف الأول بدار المعلمين موضوعًا عن الزراعة والتجارة في الكويت يقول فيه: «هذا سؤال يتطلب اليقظة والانتباه. فموقع الكويت الجغرافي يساعد أهلها على ارتياد البحار وجلب الحاجات الضرورية بكثرة وخصوصًا من العراق وإيران والهند فراجت تجارتها واشتهر أهلها بالصدق والأمانة والوفاء وسهل عليهم استيراد الأقمشة والأدوات الميكانيكية والعربات أو الكماليات وجميع أدوات الزينة.

ومع ذلك كله ففي أثناء الحرب العالمية الأخيرة صعب استيراد الحاجات الضرورية ولاسيما الحبوب وبلغت الأوقية الواحدة من الأرز ١٢ روبية والأوقية الواحدة في السكر ١٥ روبية. فتصور كيف كانت حالة البائس الذي لا يجد في يده قوت يومه ولا يفكر إلا بامتلاء فراغ بطنه غير ملتفت إلى لباس أنيق وعربة مريحة أو أريكة مزخرفة.

والسبب في كل هذا واضح وهو انعدام الماء من الكويت، الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي. وهذا هو السبب الذي جعل أهل الكويت يستوردون ضرورياتهم من الخارج وجعلهم لا يستطيعون أن يعتمدوا فيها على أنفسهم.

فبلادنا هذه بحاجة إلى زراعة والزراعة في متناول يدها لو شقت ترعة من جارها العراق، فهذه الترعة ستخلق من هذه الصحراء جنة فيحاء وستجلب إلى أهلها الخير والمنفعة وستعم فائدتها البلاد حكومة وشعبًا وبذلك تكون قد أنقذت آلاف الناس.

أما الصناعة فلا مجال لإدلاء الرأي فيها لأننا حتى هذه الآونة لم نرو عطشنا وعطش أرضنا وحاجة أهلنا وأنفسنا إلى الحبوب والخضروات والفواكه».

معسكر المباركية في الجهراء

وفي سياق مشاركة طلبة المدرسة المباركة في تحرير أبواب مجلتهم «اليقظة» كتب علي ناصر الطالب في الصف ثالث معلمين موضوعاً عن الكشافة وعن المعسكر الذي أقيم في الجهراء هذا نصه:

«في صبيحة يوم الأربعاء ٣٠ يناير ١٩٥٢ تحرك كشافة المدرسة المباركية إلى الجهراء ومعهم أمتعتهم وأدواتهم وخيامهم التي يحتاجون إليها فوصلوها في التاسعة والنصف فنصبوا المخيم وكان يتكون من ثلاث وعشرين خيمة فردية وأربع خيام كبيرة للسمر وللرئيس والوكيل وللمؤنة وبنوا كوخًا للطبخ وأقاموا المراحيض.

وقد قام الطلاب خلال الرحلة كلها على إعداد طعامهم بأنفسهم سواء كان مطبوخًا أم جاهزًا، وكانت ساعات العمل والراحة في المخيم منظمة حسب البرنامج المحدد، لذلك فكان الكشافة يستيقظون في الساعة السادسة والنصف ثم يصلون الصبح ويهيئ بعضهم الفطور ويؤدي بعضهم تمرينات رياضية حتى الساعة الثامنة ثم يفطرون ويجتمعون لتحية العلم في الساعة التاسعة إلا ربعًا، ثم يقومون بتفتيش الخيام. وقد نالت (فرقة الثعلب) علم النظافة في المعسكر.. ثم تفرق الكشافة ليؤدوا أعمالاً مختلفة في المعسكر أو (يستريحون) إلى أن يصلوا الظهر و(يتناولون) الغداء.

وفي المساء بعد العشاء وصلاة العشاء أقيمت حفلة سمر بقصد التسلية والتخفيف عن الأفراد دامت إلى الساعة الحادية عشر والنصف إلى أن دق ناقوس النوم فذهب كل إلى خيمته وعندها حضر الرئيس (انطفئت) الأنوار ونام الكشافة وكان يقوم بحراسة المعسكر أفراد الكشافة كل بدوره. ومن طريف ما حدث في مساء اليوم الأول بعد صلاة العشاء أن جاء إلى المعسكر سائق سيارة من سيارات شركة زيت الكويت طالبًا المعونة في إخراج سيارته الغائصة في الرمال فمد إليه الكشافة يد المعونة وأخرجوا سيارته وكانت من النوع الضخم حاملة برميلاً كبيرًا مملوءً بالماء فأخذ منه الكشافة حاجتهم من الماء وقدموا للسائق بعض الطعام ثم أرشدوه إلى الطريق العام.

وفي اليوم الثاني للرحلة ذبح أحد الكشافة كبشًا ووزع لحمه على الأقسام.

وفي اليوم التالي قام بعض الأفراد بعد الظهر والغداء والراحة بزيارة قرية الجهراء وخاصة القصر الأحمر وهو البناء التاريخي الذي وقعت فيه موقعة واتخذه الكويتيون حصنًا لهم.

وبعد ليلة أخرى قضاها الكشافة كسابقتها قام الكشافة في اليوم الثالث بحزم أمتعتهم استعدادًا للرحيل حتى إذا ما وصلت السيارات في الساعة الثامنة حملوا أمتعتهم وركبوا سياراتهم راجعين إلى المدينة بعد قضاء يومين من ألذ الأيام وأمتعها».

وفي زاوية الأنباء الكشفية وردت الأخبار الآتية:

١- نظم الأستاذ عيسى الحمد المشرف الكشفي على جميع كشافة الكويت رحلات منظمة لكشافة المدرسة المباركية إلى بعض قرى الكويت بحيث تكون هذه الرحلات مشيًا على الأقدام ويحمل كل كشاف خيمته الفردية وأمتعته على ظهره ويعمل فيها الكشاف كل ما يحتاجه بنفسه ويعود هذا النوع من الرحلات

الكشافة للاعتماد على أنفسهم وتعلم الصبر والجلد. وقد نجحت أول رحلة قام بها بعض الكشافة من المدرسة.

٢- قامت فرقة كشافة مدرسة الصباح وكشافة المدرسة القبلية برحلة كشفية مشتركة في قرية الفحيحيل.

٣- قامت كشافة المرقاب بمعسكر كشفي في قرية الفحيحيل وقد قاموا بجميع مهمات المعسكر من نصب الخيام والطبخ والغسل رغم صغر سنهم وقد زارهم الأستاذ عيسى الحمد وأعجب بهم.

٤- قام الأستاذ عبداللطيف العمر بتكوين فرقة كشفية أهلية ولاقى في مهمته نجاحًا باهرًا إذ وجد تشجيعًا من جميع الشباب الكويتي كما أن مجلس المعارف وافق على هذا المشروع واليقظة (ترجوا) لهم التوفيق لما هو خير البلاد.

الشمس تكسف العلماء!!

أشارت بعض الصحف إلى أن قرية الجهراء من الأماكن التي سيكون فيها كسوف كليّ ووصلت إلى الكويت في الشهر الماضي بعثة علمية بريطانية وعسكرت على مقربة من الجهراء لرصد الكسوف الكلي للشمس ففي يوم الإثنين الواقع في ٢٥ فبراير عام ١٩٥٢ كانت السيارات القادمة من الكويت أو الأحمدي تتجه صوب هذه القرية السعيدة التي ستحظى بالكسوف الكلي.. وأخذ قرص الشمس يضمر ويضمر والكل ينتظر تلك اللحظة وقد أمسك بيده بقطعة من الزجاج الملفوف يضعها على عينيه لتمتص أشعة الشمس الذاوية. وفجأة توقف الضمور وابتدأ قرص الشمس يكبر ويكبر حتى عاد إلى حجمه الطبيعي بعد أن وصل إلى حجم هلال ذي ليلتين أو ثلاث ليال. وكان زوار هذه القرية عادوا إلى أماكنهم مسرورين لأنهم شاهدوا كسوفين بدلاً من كسوف واحد. كسوف جزئي على قرص الشمس وكسوف كلي على وجه العلماء.

مجلة لؤلؤة الخليج